تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية

كفاح محمد مناصرة*[1]، محمد عكة[2]

[1]تخصص علم الجريمة، جامعة الاستقلال– فلسطين، kifah.manasra@pass.ps

[2]تخصص علم الاجتماع، جامعة فلسطين الأهلية– فلسطين. muhokkeh@paluniv.edu.ps

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف مدى انتشار جرائم الأسرة في ظل جائحة كورونا في المجتمع الفلسطيني، والكشف عن التأثيرات النفسية والاقتصادية والاجتماعية لجائحة كورونا في الجرائم داخل الأسرة، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية، جنوب الضفة الغربية. واستعان الباحثان بالمنهج الوصفي، وأتمّ استخدام أداة الاستبانة، بوصفها أداة لجمع البيانات من الميدان، وتم تطبيق أداة الدراسة على عينة قصدية بلغت (74) باحثاً وباحثة، من أصل المجتمع الكلي البالغ (120) باحثاً وباحثة من وزارة التنمية الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ .05) بين متوسطات مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية، تعزى لمتغير الجنس (ذكر، وأنثى) لمصلحة الإناث، ووجود فروق لمتغير العمر، وكانت الفروق لمصلحة 26 ـ 30 سنة و31–40 سنة. ووجود فروق لمتغير مكان العمل لمصلحة بيت لحم. ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α≤ .05) بين متوسطات مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وأنّ مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية جاء بدرجة كبيرة. وأنّ أهم جرائم الأسرة في ظل الجائحة هي الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسي بين أفراد الأسرة، انتشرت بكثرة وجاءت بوزن نسبي 83%، وتلاها العنف ضد الزوجات بوزن 77%، وأن التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة في المجتمع الفلسطيني جاءت بدرجة كبيرة بوزن نسبي 77%، وأن التأثيرات النفسية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة في المجتمع الفلسطيني جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي 75%، وكذلك التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية جاءت بدرجة كبيرة وبوزن نسبي 71%.

الكلمات الدالة: جائحة كورونا، الجريمة، الأسرة، جنوب الضفة الغربية.

* الباحث المراسل

المقدمة

تسبب فايروس كورونا في إحداث تعطيل كبير لسير حياة المجتمعات، والأسر والأفراد، فشكل قلقاً على الحياة، وتهديداً على استقرار الأسر، وكان له أثر في العنف القائم على النوع الاجتماعي، كما أثرت جائحة كورونا في مختلف جهود التنمية وخطط الوقاية والاستجابة لاحتياجات جميع أفراد الأسرة وخصوصاً الأطفال والنساء وذوي الإعاقة وكبار السن منهم، وتقديم المؤسسات الصحية والعامة في مجال التنمية الأسرية، الحماية.

تواجه بعض الأسر تحديات ومشكلات اجتماعية، تتمثل في السلوك العدواني لأحد أفرادها تجاه الأفراد الآخرين داخل الأسرة، بالرغم من تفاوت النسب فيها، والتي تتفاقم وقت الأزمات، وهذه الظاهرة تنتج عنها لاحقًا الجرائم المتعددة في المجتمع، وبعض الاعتداءات وقعت خلال جائحة "الكورونا"، وخاصة ما بعد تقييد الحركة والمكوث المنزلي لفترة طويلة، وبعضها بسبب المتغيرات التي أدت إلى فرض ظروف اقتصادية صعبة في المقام الأول، وقد يكون الضرر العام القائم على اتساع دائرة الفقر وازدياد عدد العاطلين عن العمل، أدى لاحقًا إلى انفجار نفسي، يتمثل في سلوك عدواني وحالات اعتداء ووقوع الجرائم. "وحسب دراسة الهواش (2021) ، التي أُجريت في المجتمع الفلسطيني، وقام الباحث من خلالها بعمل مقابلات مع أفراد الشرطة الفلسطينية، واعتمد الباحث على إحصاءات جهاز الشرطة، فقد أكدت أنّ أزمة فايروس كورونا كان لها تأثير كبير في زيادة نسبة الجرائم على أفراد الأسرة الفلسطينية، سواء الجرائم الإلكترونية أو الجرائم التي تختص بالمخدرات أو العنف الجسدي، بسبب الحجر المنزلي وعدم الاتصال والتواصل الاجتماعي بين أفراد المجتمع (الهواش،2021).

وخلال جائحة كورونا تحولت المنازل إلى مكان غير آمن لضحايا العنف الأسري، بانضمام معنفين جدد إلى دائرة العنف، ففي أوقات الأزمات والطوارئ بما فيها الأوبئة، يزيد العنف ضد النساء والأطفال، وأنّ تفكك شبكات الحماية الاجتماعية والضغوط النفسية، وسوء الأوضاع الاقتصادية للأسرة، جميعها عوامل زادت من خطر تعرض الأطفال والنساء للعنف المنزلي في أثناء الجائحة (ضياء، 2020). وهو ما أكدت عليه منظمة الصحة العالمية بتعرض ثلث نساء العالم للعنف الجسدي، وخصوصاً الجنسي بفعل شركائهن في أغلب الحالات، وأنّ جائحة كورونا أسهمت في تفاقم الأوضاع (منظمة الصحة العالمية،2021). وقد نشر موقع المملكة في الاردن عن المجلس الاقتصاي والاجتماعي أنّ إدارة حماية الأسرة سجلت في أول شهر من الحظر، زيادة في عدد حالات العنف، قدرها 33% مقارنة مع الفترة نفسها في العام

السابق، وهي نسبة مشابهة لما شهده العالم من ارتفاع في نسبة العنف الأسري. (المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، 2020)

إنّ انتشار فيروس كورونا أثر في هيكل البناء الاجتماعي والنفسي والاقتصادي لأفراد الأسرة، وهدد النظام الاجتماعي باستقراره وتوازنه، وترتب عليه عديد من الآثار النفسية والاجتماعية والتبعات الاقتصادية التي باتت تظهر آثارها في أفراد الشعب الفلسطيني، بصورة حالات عنف، وتزايدت حتى أصبحت هناك جرائم ترتكب بحق أفراد الأسرة الفلسطينية، وفي بيان صدر عن الأسكوا (2020)، أشار إلى ازدياد العنف ضد المرأة خلال انتشار فايروس كورونا، وأنّ المرأة تخسر ضعف خسارة الرجل من حيث الوظائف في العالم، بسب ارتفاع نسب العنف الأسري.(الاسكوا،2020). وفي تقرير تحليلي صادر عن مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، تحت عنوان: "قتل النساء في زمن كورونا" أنه منذ أكثر من عشرين عاماً، تجاوز عدد النساء والفتيات المقتولات خلال عام واحد (2020)، تجاوز الثلاثين ضحية، بل تم رصد مقتل (37) امرأة وفتاة في الضفة الغربية وقطاع غزة. (مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي،2021).

مما سبق، ومن خلال اطلاع الباحثين على الأوضاع الاجتماعية، والنفسية والاقتصادية لدى بعض الأسر في المجتمع الفلسطيني، وجدا من المهم دراسة هذه الظاهرة، للوقوف على تأثير جائحة كورونا في مستوى الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية ومن خلال التعرف إلى تأثير العوامل المختلفة في حدوثها، وفي زيادة حالات العنف والجرائم داخل الأسرة الفلسطينية، وكيفية الحد منها.

مشكلة الدراسة

تعدّ إجراءات الحكومة الفلسطينية والمعطيات المرتبطة بمواجهة جائحة كورونا المستجد، والمتمثلة بإغلاق المؤسسات التعليمية ودور العبادة، وشلل الحالة الاقتصادية وركودها، ووقف العمالة الفلسطينية داخل الخط الأخضر وتداعيات ذلك باتساع دائرة البطالة ورقعة الفقر، والتعليمات الخاصة بالتزام الحجر المنزلي والتباعد الاجتماعي وحظر التنقل، وعزل المدن والأحياء، بوصفه شرطاً أساسياً للسلامة العامة، والتي كان لها تأثير على مكونات المجتمع الفلسطيني وأبنيته كافة، ونتج عنها تأثيرات نفسية واجتماعية واقتصادية، وفي نظم العلاقات الاجتماعية عموماً. كانت أزمة جائحة كورونا بمنزلة فرصة لأفراد ولجماعات شجعتهم على الاستمرار بنزعاتهم العدوانية والإجرامية، وتكيف أساليبهم للقيام بجرائمهم تحت وطأة الجائحة، مع إدراكنا المسبق أنّ هناك نوعيات محددة من الجناة، وتشكل تعليمات التباعد الاجتماعي والعزل المنزلي فرصة مؤاتيه لارتكاب جرائمهم وخاصة جرائم العنف المنزلي بكل أشكاله.

وشهد عام 2020م، عام الجائحة ـ بحسب التقرير السنوي لإحصاءات الإدارة العامة للشرطة الفلسطينية،2020 ـ زيادة ملحوظة في جرائم العنف الأسري المبلغ عنها بنسبة 21.9%، وارتفاع بنسبة جرائم القتل أكثر من 46% مقارنة بالعام 2019 قبل الجائحة، موزعين على 29% إناث و71% ذكور،.وأنّ نسبة الجريمة عموماً ارتفعت بنسبة 40% منذ بداية عام 2021م، حتى حزيران، فيما ارتفعت جريمة القتل بنسبة 69% مقارنة مع الفترة نفسها من العام 2020م، وفي البيان نفسه أشار إلى ارتفاع ملحوظ في نسبة المشاجرات والعنف الأسري بواقع 11.5%، فقد سجل 2760 مشاجرة وحادثة عنف أسري، في حين سجل 2476 مشاجرة واعتداء في الفترة نفسها من العام 2020م، وزيادة في نسبة الجرائم الإلكترونية بنسبة 12.4% في العام 2020م، عن سابقه، التي بلغت 2720 قضية. وتكمن مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية؟

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية:

ستكون الدراسة مرجعاً مهماً يتم وضعها في المكتبات الجامعية، يرجع إليها الطلبة والباحثون الذين يهتمون بدراسة جائحة كورونا وأثرها في الأسرة الفلسطينية وكيفية حمايتها من تبعات الجائحة، وتزويد القراء بمعلومات وإحصاءات دقيقة، تبين مدى حالات العنف والجريمة التي تسبب بها انتشار جائحة كورونا في المجتمع الفلسطيني.

الأهمية التطبيقية:

سيستفيد من نتائج الدراسة الأسرة الفلسطينية، وذلك للتّغلب على الآثار النفسية والاجتماعية والاقتصادية الناتجة عن الجائحة، وستقدم نتائج الدراسة ـ أيضاً ـ بعض الاستراتيجيات للحد من المشاكل النفسية والاجتماعية والاقتصادية التي تواجه تلك الأسر، نتيجة جائحة كورونا، والحد من الجرائم الناتجة عنها في الأسرة في المجتمع الفلسطيني.

أهداف الدراسة

1) التعرف إلى مدى انتشار جرائم الأسرة، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في ظل جائحة كورونا في جنوب الضفة الغربية.
2) الكشف عن التأثيرات النفسية لجائحة كورونا في الجرائم داخل الأسرة، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية.

3) الكشف عن التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية.

4) الكشف عن التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية.

5) التعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين مستوى تأثير جائحة كورونا على الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين الباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغيرات:(الجنس، والعمر، ومكان العمل، وسنوات الخبرة).

تعريف المفاهيم

الأثر(لغةً):(Impact) :جمعها آثار: وهي علامات أو وشم متخلف من شيء ما. "آثار أقدام"، " آثار عجلات في الرمل". وعمل غالباً ما يكون تدريجياً ومتواصلاً، يمارسه شخص أو شيء على شخص أو شيء. "أثر سيء": أثر يؤدي إلى تغييرات (المنجد في اللغة العربية المعاصرة، 2000: ص6).

الآثار الاجتماعية(اصطلاحاً): (Social Implications): هي تلك التأثيرات القوية في الفرد من خلال التعامل مع الآخرين، فقد يعد التأثير الاجتماعي المعياري من أهم مظاهر السلوك لدى الفرد، فهو يؤثر في الآخرين وفي الإنسان بشكل عام. ويوجد الكثير من الأشخاص ممّن يعانون لعدم القبول من الآخرين، والقبول من البعض نظراً لبعض المعايير الاجتماعية للمجموعة التي يتعامل معها، فيعدّ السلوك الاجتماعي من القواعد التي تشير إلى تحديد المعايير ومعرفة تأثيرها في الفرد الذي يشاركهم ثقافتهم، فللتأثير الاجتماعي دور قوي في الفرد (دراغمة، 2017: ص12).

الآثار الاجتماعية (إجرائياً): هي النتائج التي يلتمسها الإنسان نتيجة وجود حوادث ووقائع تؤثر في المجتمع والحياة الاجتماعية، وهذه الآثار يمكن الإحساس بها ومشاهدتها.

الآثار النفسية: (اصطلاحاً): (Psychological Effect): هي النتائج التي تتمخض عن الظواهر الاجتماعية التي يعيشها الإنسان، والتي تؤثر في حالته النفسية، وتؤثر في شخصيته تأثيراً واضحاً، من شأنها أن تقود الفرد إما إلى الاستقرار والتكيف للوسط الذي يعيش فيه، أو تقوده إلى الانسحاب من ذلك الوسط، والتعرض للتصدع والتفتيت والتداعي نتيجة الظاهرة الاجتماعية التي يتعرض لها. (البزار، 2005)

الآثار النفسية (إجرائياً):هي نتاج لعملية تغير في المواقف والاتجاهات عند الأفراد في القضايا والقيم وأنماط السلوك، من خلال المعلومات الصحيحة أو المشوهة أو حتى الكاذبة للتغير سلباً أو إيجاباً، رفضاً أو قبولاً، حباً أو كرهاً، بناءً على المعلومات التي تتوافر للإنسان.

الآثار الاقتصادية: (Economic Effects) (اصطلاحاً):إنّ مخاطر فيروس كورونا (كوفيد – 19) المستجد سيكون أكثر حدة وفتكاً بالاقتصاد الفلسطيني، نتيجة الأعباء الاقتصادية الإضافية التي سوف يتحملها الاقتصاد الفلسطيني خلال الفترة المقبلة، إلى جانب الأعباء التي كان يتحملها سابقاً وبخاصة في ظل الإمكانيات المتواضعة، بسبب إحكام قبضة الاحتلال على الأراضي الفلسطينية، وسيطرته على المقدرات والموارد الطبيعية والحدود، والتحكم في حرية الحركة للأفراد والبضائع والتي تسببت في خنق الاقتصاد الفلسطيني، إلى جانب انخفاض الدعم الذي يقدمه المانحون، وتدهور الحالة الأمنية، وانعدام الثقة، بسبب الأفاق السياسية القاتمة في السنوات الأخيرة والتي أدت ـ بدورها أيضاً ـ إلى تأزم الوضع الاقتصادي في الأراضي الفلسطينية، وارتفاع مستوى البطالة، واستشراء الفقر. (حلس، 2020).

الآثار الاقتصادية (إجرائياً): هي الآثار التي تعصف بالأسرة الفلسطينية أثر انتشار فايروس كورونا وتداعياته على أفراد المجتمع بشكل عام، من زيادة في أعداد البطالة، والركود التجاري، والنقص في سوق العمل، وزيادة في مصروفات الأسرة، ما يؤثر في استقرار الأسرة وتوازنها.

جائحة كورونا: وباء عالمي معدٍ، يصيب الجهاز التنفسي، ظهر للمرة الأولى في ديسمبر/ كانون الأول من عام 2019 في الصين، لينتشر ـ فيما بعد ـ إلى العالم البشري، وترتب على ذلك قيام دول العالم باتباع عديد من الإجراءات العاجلة والتي تعد أكثر شدة وصرامة، بمنع التجوال وفرض حالة الطوارئ، وتعطيل مجريات الحياة كافة، من أجل التغلب على هذه الآفة المرضية العالمية العابرة للحدود، وفرض العزل والحجر الصحي لعديد من المصابين، وإيقاف حركة النقل والمواصلات، وقطاع التعليم، الذي يؤثر ـ بدوره ـ في نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية، والنفسية والأمنية كافة، من تباعد اجتماعي، وبطالة، وفقر، وقلق، وخوف عانى منه الإنسان. (المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2021).

الأسرة: (لغةً): (Family): تعرف الأسرة على ثلاثة أوجه، فكلمة الأسرة تعني أهل الرجل وعشيرته، وهي ـ هنا ـ تدل على أفراد الأسرة. كما تعرف بأنها الدرع الحصينة. ومفهوم الأسرة يطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وتوجد روابط تجمع الأسرة الواحدة، أما جمعها فهو أُسر (المعجم الوسيط، 2019).

الأسرة: (اصطلاحاً): هي أهم مؤسسة تربوية وأخطرها في المجتمعات، ففي أحضانها تبدأ التنشئة بتعلم مبادئ الحياة. والأسرة عبارة عن مجموعة من الأفراد يجمع بينهم رابط مقدس وهو الزواج، ونتيجة هذا الرابط تمتد الحياة من خلال الأطفال الذين يواصلون مسيرة الحياة، وهم جميعاً يعيشون في بيت واحد. والأسرة نوعان: النوع الأول هو الأسرة الممتدة أو الأسرة المركبة وهي التي تضم الأبناء والآباء والأجداد، وتكون السلطة فيها بطبيعة الحال للأكبر سناً من الذكور. (العلاف، 2019).

جرائم الأسرة:

الجريمة هي ظاهرة اجتماعية سلبية، تعبر عن خلل وارتباك في العلاقات الاجتماعية والسلوك الاجتماعي، وتجسد طبيعة التناقضات في المتغيرات الموضوعية والذاتية والمؤثرة في بيئة الإنسان التي يعاني منها الفرد والجماعة على حد سواء (الشديفات والرشيدي، 2016).

وتعرف الجريمة، من الناحية القانونية، بأنها السلوك المخالف لأوامر العقوبات ونواهيه، شريطة أن ينص صراحة على تجريم السلوك (الدراوشة، 2014).

وأنها كل فعل أو امتناع عن فعل يفرض له القانون عقاباً، أو أنها فعل غير مشروع صادر عن إرادة جنائية، يقرر له القانون عقاباً أو تدبيراً احترازياً. (حسني،1984).

تعريف جرائم الأسرة إجرائياً: القيام بالفعل أو الامتناع عن فعل، يفرض لها قانون العقوبات الأردني لسنة (1961)، أحكاماً. ويكون هذا الفعل محصورا بالأسرة لأفراد تربطهم علاقة زواجية أو دموية، وقد يكون ـ فعلاً ـ من الأبوين للأبناء، والأبناء للأبوين، والزوج لزوجته، والزوجة لزوجها، والأخوة تجاه بعضهم البعض، إلى أفعال أو الامتناع عن أفعال تجاه كبار السن في الأسرة. وقد يكون العنف جسدياً او نفسياً وجنسياً أو اقتصاديا، أو سلب للحرية والإهمال.

الإطار النظري

النظريات التي فسرت تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة:

هناك عديد من النظريات التي فسرت الجرائم والعنف داخل الأسرة، ومنها نظرية أجينو في الضغوط العامة للجريمة والجنوح، فقد قام (Akers,Sellers,2009) بتحليل نظرية (Agnew) وتوصلا إلى أنّ الجريمة والجنوح ما هما إلاّ تأقلم مع التوترات مهما كان مصدرها، وحددت هذه النظرية ثلاثة مصادر رئيسية للانحراف الناتج عن الضغوط وهي: الفشل في تحقيق هدف إيجابي قيم، وإزالة المثيرات ذات القيمة الإيجابية، إلى جانب مواجهة المثير السلبي، والفشل في تحقيق هدف

إيجابي قيم. ويشتمل على ثلاثة أنماط فرعية، أولها أنّ هذا التوجه في تفسير الانحراف والجريمة تخطى المفهوم التقليدي لحالة التفسخ المعياري على أنه الفاصل بين الطموحات والتوقعات، ليشمل إلى جانب الأهداف المثالية أو المستقبلية، الأهداف الآنية، وهذا الفشل ناجم ليس فقط عن الفرص والسبل المسدودة، ولكن عن عدم الكفاءة الفردية في القدرات والمهارات. وثانياً الفجوة بين التوقعات والمنجزات الفعلية والذي يؤدي إلى الغضب والاستياء وخيبة الأمل. وثالثاً ينجم هذا الفشل عن التناقض الحاصل بين المخرجات الفعلية وبين ما ينظر إليه الشخص ويطمح إليه، بوصفها مخرجات عادلة ومنصفة له، من دون إدراكها مع كمية الجهد المبذول، وينظر لها على أنها غير عادلة عند مقارنتها مع جهود الآخرين.

وقدد حدد هذا التوجه (Akers,Sellers,2013) في تفسيرهما لنظرية (Agnew) على نحو أكثر وضوحاً أنماط الضغوط المرجح أن تقود إلى التأقلم الإجرامي والجانح، والتي ينظر لها على أنها غير عادلة وعالية الشدة، وتنبعث من المواقف التي يكون فيها الضبط الاجتماعي مزعزعاً، ويضغط على الفرد للاقتران بالمجرمين والاختلاط بهم، وأشار إلى أنّ آثار الضغوط ذاتها تعمل من خلال التعلم والضبط ومتغيرات الشخصية، والضغوط تثير العواطف السلبية مثل الغضب، والاكتئاب، والخوف، والحسد، والإحباط، والتي لها تأثيرات مباشرة وغير مباشرة على الجريمة، من خلال خفض القدرة على التأقلم مع الضغوط قانونياً، وتنخفض مستويات الضبط الاجتماعي، وتعزز عمليات التعلم الاجتماعي للجريمة والجنوح.

إنّ الاستجابة التكيفية بالغضب تجاه أفراد الأسرة في أثناء الجائحة، بوصفها حدثاً ضاغطاً، جعلت من الفئات المستضعفة كالأطفال وذوي الإعاقة والنساء، عُرضة للتعرض للعنف، ومحلاً للوم، وشدة هذا العنف أو الانحراف يعتمد على حجم الضغوطات الداخلية والخارجية التي يتعرض لها الشخص الذي هو مصدر العنف في العائلة.

وتعد نظرية الدور الاجتماعي واحدة من أبرز النظريات ذات العلاقة بالتنشئة الاجتماعية، فالدور الاجتماعي إلى جانب أنه المحور الذي تدور حوله النظريات، فإنه أساسي في حياة الفرد، ولا بدّ من تعريف الدّور قبل استكمال الحديث عنه وعن أهميته في التنشئة الاجتماعية. ولعل من أبرز التعريفات للدور أنه نمط السلوك المتوقع من الشخص الذي يشكل وضعاً اجتماعياً معيناً في أثناء تفاعله مع الأشخاص الآخرين الذين يشكلون أوضاعاً اجتماعية أخرى داخل النسق(دعبيل،2017).

وارتبط مفهوم الدور الاجتماعي في علم النفس الاجتماعي حديثاً بمفهوم المركز والوضعية والمكانة التي يحصل عليها الفرد، وبنسق أو نظام اجتماعي خاص، فيرتبط الدور الاجتماعي ارتباطا وثيقاً بأنماط السيرة ونماذجها وسلوك الفرد داخل هذا السياق. وبالتالي تخصص الأفراد واكتسابهم وتعلمهم لأدوارهم ونشاطاتهم وممارساتهم اليومية وفقاً لاحتياجاتهم

البيولوجية، والنفسية، والعائلية والاجتماعية. وما يحدد هذه الأدوار هو السن والجنس والطبقة الاجتماعية. (بوابة علم الاجتماع،2021).

أي أنّ الدور الاجتماعي الذي يؤديه الشخص ضمن الجماعة في مواقف معينة، ويتصرف وفقاً لما هو متوقع منه، سيكون متغيراً ومتبدلاً. وتعدّ هذه الأدوار قواعد أو قوانين أو معايير للسلوك غير مكتوبة، إنما هي متفق عليها. وهذه الأدوار تأتي من خلال ملاحظة الإنسان لسلوك كلا الجنسين، وبداية مع الاختلافات الجنسية والجسدية للإنسان فيؤدي الأفراد أدوارهم الاجتماعية عن طريق تبنيهم لأدوارهم الجنسية، وتسهم التنشئة الاجتماعية في تعليم الأدوار الجنسية على النحو الذي يجعل الفرد يعمل على تطوير سمات شخصيته ومهاراته بما يتوافق مع دوره الجنسي (حوراني، ٢٠١٩).

وتنظر البنائية الوظيفية إلى البناء الاجتماعي على أنه مجموعة العلاقات الاجتماعية الثابتة والدائمة التي تربط بين أعضاء المجتمع الذين يلعبون أدوارًا معينة، ويشغلون مكانات اجتماعية محددة، ويكوِّنون ـ بالتالي ـ جماعات اجتماعية متعددة داخل المجتمع، ما يؤدي إلى وجود مجموعة من النظم الاجتماعية المتساندة، يؤدي كل نظام وظيفة محددة له في بقاء البناء الاجتماعي بشكل كلي. فالأساسي هنا هو بقاء هذا البناء الذي يتوقف على العلاقات بين النظم المختلفة وأدائها لوظائفها. أما مفهوم الوظيفة، فيعني أنّ الوظيفة هي الإسهام الذي يقدمه الجزء للكل؛ أي النسق الديني للنسق التربوي، وكلاهما للمجتمع بشكل كلي. وهذا هو المعنى الذي نجده عند دوركايم، وراد كليف براون، ومالينوفسكي، وهناك معانٍ أخرى للوظيفة، مثل الإسهام الذي تقدمه الجماعة لأعضائها، كما تستخدم بمعنى المهنة أو العمل، أو الإشارة إلى المنفعة التي يحصل عليها الشخص نتيجة ممارسته لأعمال معينة. (كريب، 1999).

إنّ أيّ مجتمع يساعد أفراده على لتواصل والتعاون؛ بغية الوصول إلى طرق تمكنهم من التكيف والتلاؤم بشكل فاعل ومثمر مع البيئة، وخصوصاً بعد التغير الكبير الذي أحدثته جائحة كورونا، التي دعت جميع أفراد المجتمع بمختلف المكانات، للتعاون والتكيف مع جائحة كورونا التي سيطرت على بيئتهم. ما أوجب على الأفراد أداء دورهم، كالحفاظ على النظافة، والابتعاد عن الازدحام، والالتزام بالتعاليم الموجبة لحمايتهم، والالتزام بالحجر المنزلي. وهذا يساعد المجتمع الفلسطيني على التغلب على هذه الجائحة.

الدراسات السابقة

دراسة سالم، وآخرين (2022)، بعنوان: أثر الحجر المنزلي في الجوانب النفسية والاجتماعية في ظل جائحة كورونا لدى عينة من أرباب الأسر في المجتمع الأردني، حسب متغيرات الجنس والعمر والجنسية، وبلغت عينة الدراسة (524) مستجيباً من كلا الجنسين، مقسمة إلى 301 من الإناث (57,4). و223 من الذكور (42,6). واستخدم مقياس الأعراض النفسية والآثار الاجتماعية. وأشارت النتائج إلى أنّ تأثير الحجر المنزلي في ظل أزمة كوفيد 19- على الأعراض النفسية والأعراض الجسدية، والمخاوف المرضية، والحساسية التفاعلية، كان بدرجة متوسطة، كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، لمصلحة الذكور في البعد الجسدي، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير العمر، إلى جانب وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تأثير الحجر المنزلي في الأعراض النفسية والأعراض الجسدية، والمخاوف المرضية، والحساسية التفاعلية، تعزى لمتغير الجنسية وتحديداً فئة الأردنيين، بينما توجد فروق لمتغير الجنسية في الآثار الاجتماعية لمصلحة فئة غير الأردنيين.

دراسة الهواش (2021). بعنوان: " تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19) في ظاهرة الجريمة في المجتمع الفلسطيني"، هدفت الدراسة إلى تعرف تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19) في ظاهرة الجريمة في المجتمع، فاستعان الباحث بالمنهج الوصفي واعتمد على إحصاءات جهاز الشرطة الفلسطينية حول الجريمة في ظل أزمة فايروس كورونا، واستخدم الباحث تحليل المحتوى وأداة المقابلة مع العاملين في جهاز الشرطة، بلغ حجمها (7). وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: ارتفاع ملحوظ في الجرائم الالكترونية نتيجة الحجر المنزلي، وارتفاع نسبة جرائم العنف الأسري بشكل خاص ضد الأطفال والنساء.

وأجرى الباروميتر العربي (2021) ـ وهو شبكة بحثية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ـ استطلاعاً بعنوان تأثير جائحة كورونا في الحياة اليومية، شمل الاستطلاع 5 آلاف شخص في خمس دول بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، والأردن، ولبنان، وتونس، والجزائر، والمغرب. وذلك من خلال الهاتف النقال، خلال فترة صيف 2020 وخريفه، وخلص الاستطلاع إلى عدد من النتائج أهمها: أنّ ربع النساء على الأقل في الدول التي شملها الاستطلاع تحدثن عن زيادة حالات العنف القائم على الجنس، وأنّ 47% من النساء اللاتي شملهن الاستطلاع في المغرب والجزائر، تحدثن عن زيادة في حالات العنف، فيما بلغت في تونس 69%، وتزايدت بشكل كبير في الأردن من 29% إلى 45%، وفي لبنان وصلت إلى 23%، وأنّ 12% من الرجال الأردنيين خسروا وظائفهم بشكل دائم، و14% من النساء كذلك، بسبب جائحة كورونا.

دراسة الأطرش (2021) بعنوان: "تأثير جائحة كورونا على جرائم السرقة في المجتمع الفلسطيني"، وهدفت الدراسة إلى تعرف تأثير جائحة كورونا في جرائم السرقة التي وقعت في المجتمع الفلسطيني في أثناء جائحة كورونا وبعدها. واستخدم الباحث المنهج التحليلي لتحليل المحتوى والمضمون للإحصاءات من خلال تحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة الصادرة عن جهاز الشرطة الفلسطينية 2021م، وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها أنّ نسبة السرقة في المجتمع الفلسطيني انخفضت في أثناء الجائحة، وأنها سترتفع بعد انتهائها.

دراسة إليزابيث وأنوشا (2020) (Elizabeth and annusha)، بعنوان: "أثر فيروس كورونا المستجد على شؤون الأسرة في الخليج"، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر فيروس كورونا المستجد في شؤون الأسرة في الخليج، وتعدّ الأسرة الخليجية ركناً أصيلاً، فقد بذلت دول الخليج جهوداً حثيثة للتركيز على أولوية إتاحة الفرص اللازمة للأسر، للتأكيد على أهمية استقرار الأسر في المجتمع ومواءمة خدماتها ودعمها في ظل الأزمة الراهنة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعانت الدراسة بأداة المقابلة، **وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:**

إنّ تعطيل مناحي الحياة كافة في شتّى أرجاء العالم، أدى إلى تغيير في الحياة الاجتماعية الأسرية، لكنّ الحياة ماضية لن تتوقف بالرغم من القيود المفروضة للحد من انتشار هذه الجائحة. وإنّ استغلال الأزمة الحالية بوصفها فرصة سانحة أدى لدعم المُثل التي تقوم عليها الأسر القوية المستقرة لتقليل العنف بين أفراد الأسرة.

دراسة قسم التواصل العالمي(2020)(Global Communications Department) بعنوان: " أثر مرض فيروس كورونا لعام 2019 (كوفيد-19) على النساء والفتيات"في أمريكا، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) في النساء والفتيات، واستخدمت الدراسة المنهج الاستدلالي، واستعانت بأداة المقابلة، وطبقت على عينة مكونة من (14) فرداً من المجتمع، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

بناء عالم أكثر عدلاً وقدرة على التكيف، وهو ما يشكل حماية للنساء؛ لأنّ المرأة هي الأكثر تضرراً من العنف. ولا يصب هذا الأمر في مصلحة النساء والفتيات فحسب، بل ـ أيضاً ـ في مصلحة الفتيان والرجال. ولأنّ المرأة هي الأكثر تضرراً من هذا الوباء، فإنها ستكون ـ أيضا ـ العمود الفقري للتعافي في المجتمعات المحلية. وكل استجابة سياسية تعترف بهذا الأمر ستكون أكثر تأثيراً نتيجة لذلك.

دراسة نسيم (2020)، بعنوان: "سلامة الأسرة الباعث الرئيس للمواطنين للالتزام بالتباعد الاجتماعي"، وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر التباعد الاجتماعي بسبب جائحة كورونا، في العلاقات الاجتماعية في البحرين. وقد تبيّن أنّ أغلب أفراد العينة

أكدوا أنّ خوفهم من نقل العدوى لأفراد أسرتهم هو أكبر باعث لهم على الالتزام بالتباعد الاجتماعي، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، وطبقت على عينة مكونة من (234) فرداً، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

التباعد الاجتماعي أتاح فرصة للأسرة لكي تحافظ على النسق الأسري بصورة سليمة من خلال تفاعل الأفراد فيما بينهم بنمط مختلف عن السابق، فقد تعززت مظاهر الألفة ومشاعر المحبة وتحسين العلاقات بين الأفراد حتى أصبحوا يشعرون بقيمة ما يمتلكون وخاصة أنَّ هذا التباعد أتاح الفرصة للوقوف مع الذات وإعادة النظر في الكثير من الأمور.

دراسة عبد الرحمن (2020)، بعنوان: "كورونا يجبر الأسر المصرية على التقشف والاقتراض"، وهدفت الدراسة إلى قياس أثر أزمة فيروس كورونا في حياة الأسر المصرية، وانخفاض دخل غالبية المصريين، ولجوء أكثر من نصفهم إلى الاقتراض والصدقات لتغطية احتياجاتهم المعيشية والاستغناء عن أطعمة أساسية، في ظل ارتفاع الأسعار وتزايد أعداد من فقدوا أعمالهم، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، وطبقت على عينة مكونة من (134) فرداً. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إنّ أزمة فيروس كورونا أدت إلى انخفاض دخل نحو ثلاثة أرباع المصريين (73.5%)، منذ نهاية فبراير/شباط الماضي وحتى نهاية مايو/أيار، وكان أبرز أسباب هذا الانخفاض هو الإجراءات الاحترازية بنسبة 60.3%، ثم التعطل عن العمل بنسبة 35.5%، وانخفاض الطلب على النشاط بنسبة 31.5%، إلى جانب خفض الأجور بنسبة 14.5%، وتوقف المشروع مؤقتاً بنسبة 12.9%، أو نهائياً بنسبة 2.2%.

دراسة المصطفى والسعد (2020)، بعنوان: "السوريون ووباء كورونا"، وهدفت إلى دراسة استطلاع تصورات الحاضر وتوقعات المستقبل الخاصة بجائحة كورونا، وتبيان التصورات والسلوكيات والتوقعات لدى السوريين، واستعانت الدراسة بالمنهج الاستدلالي، واستخدمت أداة الاستمارة، وطبقت على عينة مكونة من (940) فرداً فتعاملت مع 65% من أفراد العينة بجدية مع أخطار وباء كورونا، وهي نسبة جيدة في أخذ الأمور على محمل الجد، ولا سيما أنّ الأرقام الواردة يومياً حول الإصابات والوفيات الدائمة في العالم والمناطق التي يعيشون فيها. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

من أهم النشاطات التي مارسها السوريون، الذين هم عينة الدراسة، في أثناء الحجر المنزلي الناتج عن انتشار فيروس كورونا، القراءة والكتابة بالدرجة الأولى، ومشاهدة الأفلام والمسلسلات بالدرجة الثانية، إلى جانب التقرب إلى الله عبر أداء فروض العبادة بالدرجة الثالثة. وهي نشاطات تؤشر إلى ممارسة السلوك العقلاني في أثناء الأزمات، من

خلال إهمال العقل والابتعاد عن التصرفات غير العقلانية التي تمارس في حالة التعرض لخطر المرض والموت المحيط بالإنسان.

دراسة الشحي (2020)، بعنوان: "الحياة الأسرية في ظل كورونا"، وهدفت إلى تعرف الحياة الأسرية في ظل كورونا، وعكس مدى حاجة العالم إلى ترسيخ القيم الإنسانية الحقيقية، التي تنفذ إلى جوهر الإنسان، وتذيب من أعماقه الترسبات الجليدية الناشئة عن الأنانية والغلو في الحرية الفردية، والإفراط في الاهتمام بالذات، والتي طمرت الرحمة والعطف والشفقة والإحساس بالآخر ومحبة الخير لدى البعض، واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي، واستخدمت أداة الاستبانة، وطبقت على عينة مكونة من (304) أفراد، وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إنّ هذه الظاهرة تعكس مدى حاجة العالم إلى ترسيخ القيم الإنسانية الحقيقية التي تنفذ إلى جوهر الإنسان، وتذيب من أعماقه الترسبات الجليدية الناشئة عن الأنانية والغلو في الحرية الفردية والإفراط في الاهتمام بالذات، والتي طمرت الرحمة والعطف والشفقة والإحساس بالآخر ومحبة الخير له لدى البعض، إنّ الأسرة يفترض بها أن تكون واحة الأمان والاستقرار والسعادة لأفرادها. وإنّ تكاتف الأسر في هذه الأزمة ضرورة كبرى للمجتمعات، ليكون الفرد بين أسرته في أمان، ويشعر أنه بينهم في حضن دافئ، والأرقى من ذلك أن تستغل الأسرة هذه الفترة لخلق مزيد من التقارب والتعاطف بين أفرادها، والارتفاع بمستوى القيم الإنسانية في نفوسهم.

دراسة مؤسسة مانو شيرجونو(2020) بعنوان: "العنف الاسري في ظل جائحة كورونا"، على عينة بلغت 16 ألف سيدة وطفل، في 27 مقاطعة من أصل 64 في مايو 2020، من خلال مقابلات هاتفية، وتوصلت الدراسة إلى أنّ هناك أربعة آلاف و 249 امرأة و465 طفلاً، تعرضوا للعنف المنزلي خلال شهر أبريل 2020، من بينهم ألف و 672 امرأة و 424 طفلا، تعرضوا للعنف لأول مرة في حياتهم، وأنّ ظروف الإغلاق المصاحبة لكورونا لها دور كبير، وأنّ الإحصاءات لا يمكن أن تظهر واقع العنف الحقيقي ضد الأطفال خلال فترة الإغلاق.

تعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت معظم نتائج الدراسات السابقة على ما يلي:

1. استغلال الأزمة الحالية بوصفها فرصة سانحة لدعم المُثل التي تقوم عليها الأسر القوية المستقرة وترسيخ القيم الإنسانية.
2. إنّ جائحة كوفيد-19 لا تمثل تحديا للنظم الصحية في العالم فحسب، بل إنها ـ أيضا ـ اختبار لروحنا البشرية.

3. أقرت عدة بلدان حُزماً من الحوافز الضريبية، واتخذت تدابير طارئة لمعالجة الثغرات في مجال الصحة العامة، بهدف التخفيف من آثار جائحة كوفيد-19.
4. يؤدي التعطيل الذي تتعرض له الأسر والصداقات والبرامج اليومية والأطفال بصورة أشمل، إلى تبعات سلبية على صحة الأطفال ونمائهم وحمايتهم.

فرضيات الدراسة

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في إجابات عينة الدراسة حول جائحة كورونا وعلاقتها بزيادة جرائم الأسرة في محافظتي بيت لحم والخليل- من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية تعزى للمتغيرات الآتية:(الجنس، والعمر، والتخصص، ومكان العمل، وسنوات الخبرة، ونوع وحدة العمل في المؤسسة).

منهج الدراسة

تم الاستعانة بالمنهج الوصفي لوصف العلاقة بين انتشار جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة الفلسطينية في محافظتي بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية، وتحليلها، وتفسير أثر الجرائم في الأسرة والمجتمع بشكل عام، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية، في محافظتي بيت لحم والخليل.

أدوات الدراسة

استخدم الباحثان أداة الاستبانة، وتكونت من قسمين: الأول يتضمن البيانات الأولية، والقسم الثاني تضمن فقرات الدراسة، كما يلي: القسم الأول: تضمن البيانات الشخصية وهي: (الجنس، والعمر، والتخصص، ومكان العمل، وسنوات الخبرة، ونوع وحدة العمل في المؤسسة). والقسم الثاني: تضمن مجالات الدراسة وفقراتها كما يلي:

المجال الأول: أهم جرائم الأسرة في ظل جائحة كورونا، وتكون من (10) فقرات.

المجال الثاني:الوضع الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة، وتكون من (8) فقرات.

المجال الثالث: الوضع النفسي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة، وتكون من (8) فقرات.

المجال الرابع: الوضع الاقتصادي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة، وتكون من (8) فقرات.

تساؤلات الدراسة

1) ما مدى انتشار جرائم الأسرة في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية؟
2) ما التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية؟
3) ما التأثيرات النفسية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية؟
4) ما التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية؟
5) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية تعزى لمتغيرات:(الجنس، والعمر، ومكان العمل، وسنوات الخبرة).

مجالات الدراسة

المجال المكاني:

اقتصرت الدراسة على فروع وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية (محافظة بيت لحم، ومحافظة الخليل).

المجال الزماني:

بدأ الباحثان بتجميع الإطار النظري في شهر نيسان 2020، وتم بناء أدوات الدراسة وتحكيمها وتعديلها تمهيداً لتطبيقها في شهر تموز 2020، وتم جمع البيانات من الميدان وتحليلها وتفسيرها وربطها بنتائج الدراسات السابقة والنظريات في شهر أيلول 2020.

المجال البشري:

جميع الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية في جنوب الضفة الغربية، فروع محافظتي بيت لحم والخليل.

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية في محافظتي بيت لحم والخليل في جنوب الضفة الغربية، وبلغ حجم مجتمع الدراسة الكلي (120) باحثاً وباحثة، حسب سجلات وزارة التنمية الاجتماعية في محافظتي بيت لحم والخليل في جنوب الضفة الغربية.

عينة الدراسة

تم الاستعانة بالعينة القصدية، وذلك بسبب عدم قدرة الباحثين على الوصول إلى جميع أفراد مجتمع الدراسة، وخاصة أنّ فترة إجراء الدراسة كان فايروس كورونا منتشراً في المجتمع الفلسطيني، وبالذات محافظة بيت لحم ومحافظة الخليل في عام 2020، وكان من الصعب الانتقال بين المحافظات والوصول إلى جميع أفراد المجتمع الأصلي للدراسة. والجدول الآتي يبين خصائص العينة الديمغرافية.

جدول 1: الأعداد والنسب المئوية لمتغيرات مجتمع الدراسة التي تم تطبيق الأداة عليها

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	17	22.7
	أنثى	58	77.3
	المجموع	75	100.0
العمر	أقل من 25 سنة	2	2.7
	26 – 30 سنة	7	9.3
	31-40 سنة	31	41.3
	41 سنة فأكثر	35	46.7
	المجموع	75	100.0
مكان العمل	محافظة بيت لحم	37	49.3
	محافظة الخليل	38	50.7
	المجموع	75	100.0
سنوات الخبرة	أقل من خمس سنوات	8	10.7
	من 6 سنوات لغاية 10 سنوات	18	24.0
	11 سنة فأكثر	49	65.3
	المجموع	75	100.0

يتبين من الجدول السابق أنّ متغير الجنس جاء على النحو التالي: فقد بلغ عدد الذكور (17)، بنسبة مئوية (22.7)، وعدد الأناث (58)، بنسبة مئوية بلغت (77.3). وجاءت نسبة الإناث أعلى بسبب أنّ عدد الباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية في مجتمع الدراسة أعلى بكثير من عدد الذكور. وبلغ عدد العمر أقل من 25 سنة (2)، بنسبة مئوية بلغت (2.7)، ومن عمر 26–30 بلغ العدد (7)، بنسبة مئوية (9.3)، ومن عمر 31–40 بلغ العدد (31)، بنسبة مئوية (41.3)، ومن عمر 41 سنة فأكثر (35)، بنسبة مئوية بلغت (46.7). وجاء متغير مكان العمل في محافظة بيت لحم

على النحو التالي: بلغ عدد الباحثين والباحثات ،37 بنسبة مئوية (49.3)، وفي محافظة الخليل 38، بنسبة مئوية (50.7). وجاء متغير سنوات الخبرة أقل من خمس سنوات، وبلغ العدد 8، بنسبة مئوية بلغت (10.7)، ومن 6 سنوات لغاية 10 سنوات بلغ العدد 18، بنسبة مئوية (24.0) وسنوات الخبرة 11 سنة فأكثر، بلغ العدد 49، بنسبة مئوية بلغت (65.3).

صدق أداة الدراسة

أولًا: صدق المحكمين: تم عرض الأداتين على مجموعة من المختصين وأبدوا ملاحظاتهم العلمية واللغوية، وتم تعديلها قبل تطبيقها في الميدان على عينة الدراسة.

ثانيا: الاتساق الداخلي لأداة الاستبانة: تم التحقق من صدق الأداة عن طريق حساب معاملات ارتباط فقرات الأداة بالدرجة الكلية، وكانت النتائج للمحاور كما يتبين لنا في الجدول رقم (2).

جدول 2: الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

المحور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الأول	.746	.000
الثاني	.923	.000
الثالث	.823	.000
الرابع	.854	0.000

جدول 3: يبين معامل الارتباط ومستوى الدلالة لفقرات أداة الدراسة

الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الرقم	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	.449	.000	18	.706	.000
2	.418	.000	19	.558	.000
3	.538	.000	20	.536	.000
4	.553	.000	21	.633	.000
5	.523	.000	22	.639	.000
6	.552	.000	23	.534	.000
7	.517	.000	24	.590	.000
8	.564	.000	25	.543	.000
9	.644	.000	26	.552	.000
10	.395	.000	27	.621	.000
11	.344	.002	28	.620	.000
12	.557	.000	29	.433	.002
13	.571	.000	30	.580	.000
14	.389	.000	31	.598	.000
15	.572	.000	32	.577	.000
16	.485	.000	33	.564	.000
17	.560	.000	34	.478	.000

يتضح من الجدول أنّ معاملات الارتباط كانت دالة إحصائيا؛ أي أنّ الأداة كانت صادقة

ثبات أداة الدراسة

تم التحقق من ثبات الأداة عن طريق حساب معامل الثبات كرو نباخ ألفا للمحاور والدرجة الكلية، كما يظهر في الجدول رقم (4)

جدول 4: معامل ارتباط الثبات كرونباخ ألفا

المحور	معامل الثبات	عدد الفقرات
الأول	0.895	10
الثاني	0.865	8
الثالث	0.889	8
الرابع	0.887	8
الكلي	**0.911**	**34**

تحليل بيانات الدراسة

اتساقا مع الظاهرة المدروسة فقد تم التحليل بالأسلوب الكمي بوصفه أسلوباً يصلح لتفسير نتائج الدراسة وربطها بنتائج الدراسات السابقة والنظريات المستخدمة.

نتائج الدراسة وتوصياتها

المعالجة الإحصائية:

للمعالجة الإحصائية فقد تمّ إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لإجابات عينة الدراسة عن فقرات الاستبانة، وكذلك استخدم اختبار (ت) واختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance) لقياس دلالة الفروق في المتوسطات حسب المتغيرات المستقلة في الدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لفحص العلاقة بين المتغيرات، كما تم حساب معامل الثبات كرو نباخ ألفا للتحقق من صدق الأداة الإحصائي وثباتها، وذلك ضمن برنامج الرزم الإحصائية (SPSS).

وقد اعتمد التدريج حسب مقياس ليكرت الخماسي (بدرجة كبيرة جدا= 5، بدرجة كبيرة = 4، بدرجة متوسطة= 3، بدرجة قليلة= 2، بدرجة قليلة جدا = 1)، ومن أجل تفسير النتائج اعتمدت مفاتيح المتوسطات التالية:

1-1.8 بدرجة قليلة جدا، 1.81-2.6 بدرجة قليلة، 2.61-3.4 بدرجة متوسطة، 3.41-4.2 بدرجة كبيرة، 4.21-5 بدرجة كبيرة جدا.

إجابة السؤال الأول، والذي ينص على ما يلي: ما مستوى تأثير جائحة كورونا على الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية؟ وللإجابة عن السؤال الأول حسب المتوسط،

والانحراف المعياري، والوزن النسبي، والترتيب لمستويات تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية، كما يوضحها الجدول رقم (5).

جدول 5: تحليل مجالات مقياس مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن النسبي للمقياس

الرقم	المجالات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
3	أهم جرائم الأسرة في ظل جائحة كورونا	3.70	0.99	74%	3	كبيرة
4	الوضع الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة	3.57	0.85	71%	4	كبيرة
2	الوضع النفسي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة	3.76	0.94	75%	2	كبيرة
1	الوضع الاقتصادي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة	3.86	1.05	77%	1	كبيرة
	الدرجة الكلية للمقياس	**3.72**	**0.88**	**74%**	**كبيرة**	

يتضح من الجدول (5) أنّ مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة في محافظتي بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية، يتفاوت من حيث قوتها، فقد كان متوسط درجة الموافقة على المجالات المقترحة في المقياس بشكل كلي، من وجهة نظر العينة، قد بلغت (3.72)، وبلغ الوزن النسبي للمجالات بشكل كلي (74%)، ما يشير إلى أنّ مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية بدرجة كبيرة.

تحليل فقرات المجال الأول: ما مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة، من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية:

حسب الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة والنتائج مبينة في جدول رقم (6) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الأول.

جدول 6: تحليل فقرات المجال الأول: ما مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
2	الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسي بين أفراد الأسرة انتشرت بكثرة	4.13	1.21	83%	1	كبيرة
1	زيادة في العنف ضد الزوجات	3.83	0.99	77%	2	كبيرة
8	جرائم العنف المنزلي تجاه أفراد الأسرة زادت بشكل كبير	3.79	0.96	76%	3	كبيرة
3	انتشار جرائم القتل بين الأقارب	3.71	1.16	74%	4 مكرر	كبيرة
6	زيادة في جرائم الزنا	3.71	1.16	74%	4مكرر	كبيرة

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
5	جرائم السرقة بأنواعها كافة، زادت عما كانت عليه من قبل	3.67	1.17	73%	5	كبيرة
7	ازدياد العنف ضد الأزواج	3.63	1.10	73%	6	كبيرة
9	زيادة العنف ضد كبار السن	3.59	1.00	72%	7	كبيرة
4	جرائم السفاح انتشرت أكثر مما كانت سابقاً	3.52	1.20	70%	8	كبيرة
10	زيادة العنف ضد ذوي الإعاقة	3.47	1.13	69%	9	كبيرة
جميع الفقرات		**3.70**	**0.99**	**74%**	**كبيرة**	

يوضح جدول رقم (6) أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الأول "تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية " بلغ (3.70)، وبانحراف معياري 0.99)، وبوزن نسبي (74%) بدرجة كبيرة، وقد جاءت الفقرة (2) " الجرائم الإلكترونية ذات الطابع الجنسي بين أفراد الأسرة انتشرت بكثرة "، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (83%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (10) "زيادة العنف ضد ذوي الإعاقة " بدرجة كبيرة بلغ الوزن النسبي (69%).

تحليل فقرات المجال الثاني: التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية.

حسب الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة. والنتائج مبينة في جدول رقم (7) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثاني، والوضع الاجتماعي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة في محافظتي بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية.

جدول 7: تحليل فقرات المجال الثاني: التأثيرات الاجتماعية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
8	العزلة الاجتماعية زادت من استخدام الإنترنت بطرق غير مشروعة، ما أدى لزيادة جرائم الأسرة	3.75	1.16	75%	1	كبيرة
7	جلوس الأبناء باستمرار في المنزل ولد مشكلات سلوكية لهم وتعرضهم للعنف المنزلي أكثر	3.68	1.07	74%	4	كبيرة
6	زاد العنف الموجة للنساء والأطفال داخل الأسرة بسبب المشاحنات المستمرة بينهم	3.68	1.12	74%	3	كبيرة
5	الضغط الناتج عن تحويل التعليم الوجاهي إلى التعليم عن بعد زاد من ارتكاب جرائم عنف بين أفراد الأسرة	3.73	0.86	75%	2	كبيرة
4	التواصل المستمر بين أفراد الأسرة فاقم من الضغوطات الاجتماعية، ما أثر في علاقاتهم الأسرية وحدوث جرائم كامنة	3.37	0.91	67%	7	متوسطة
3	التباعد الاجتماعي فاقم من الضغوطات النفسية لدى أفراد الأسرة ونتج عنه العنف المنزلي	3.57	0.79	71%	5	كبيرة

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
2	انعدام العلاقات الاجتماعية لدى أفراد الأسرة أدى لزيادة العنف بين أفراد الأسرة	3.47	0.98	69%	6	كبيرة
1	العزل الاجتماعي الذي تفرضه الحكومة زاد من تعاطي الكحول والإدمان وزيادة العنف المنزلي	3.33	0.99	67%	8	متوسطة
جميع الفقرات		**3.57**	**0.85**	**71%**	**كبيرة**	

يوضح جدول (7) أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثاني ما يلي: "التأثيرات الاجتماعية في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر العينة، بلغ (3.57)، وبانحراف معياري (0.857)، وبوزن نسبي (71%) بدرجة كبيرة، وقد جاءت الفقرة (8): " العزلة الاجتماعية زادت من استخدام الإنترنت بطرق غير مشروعة، الأمر الذي أدى إلى زيادة جرائم الأسرة "، بدرجة كبيرة. وبالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (75%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (1) وهي: "العزل الاجتماعي الذي تفرضه الحكومة زاد من تعاطي الكحول والإدمان، وأدى إلى زيادة العنف المنزلي بدرجة متوسطة، وبلغ الوزن النسبي (67%).

تحليل فقرات المجال الثالث: التأثيرات النفسية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثات والباحثين في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية:

حسب الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة. والنتائج مبينة في جدول رقم (8) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الثالث: الوضع النفسي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة.

جدول 8: تحليل فقرات المجال الثالث: التأثيرات النفسية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية.

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
7	تزايد انتشار الوباء أسهم في تفاقم الضغوط النفسية لدى أفراد الأسرة	4.04	1.01	81%	1	كبيرة
6	الخوف من الأمراض التي تهدد أفراد الأسرة فاقم من سوء الحالة النفسية لديهم	3.92	0.88	78%	2	كبيرة
4	زيادة مستويات القلق لدى الكثيرين فاقم من مشكلاتهم السلوكية	3.81	0.83	76%	3	كبيرة
3	توقف رعاية المضطربين نفسيا وعصبياً في أثناء الجائحة زاد من الاضطرابات السلوكية لأفراد الأسرة	3.79	1.12	76%	4 مكرر	كبيرة
8	الشعور بالعجز النفسي تجاه مواجهة كورونا فاقم من وجود مختلف أشكال العنف داخل الأسرة	3.79	1.12	76%	4 مكرر	كبيرة
5	تفاقم القلق والمخاوف لدى الأشخاص الذين يميلون إلى القلق الاجتماعي زاد من مظاهر العنف الأسري	3.68	0.93	74%	5	كبيرة
1	عزلة الأشخاص المصابين بحالات نفسية عن أنشطتهم أو الاتصال والتواصل المعتاد ولد انحرافات سلوكية	3.57	1.03	71%	6	كبيرة
2	الشعور بانسداد الأفق والأمل فاقم من مشكلات الأزواج وحدوث جرائم داخل الأسرة	3.41	1.08	68%	7	كبيرة
جميع الفقرات		**3.76**	**0.94**	**75%**	**كبيرة**	

يوضح جدول (8) أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الثالث: "الوضع النفسي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة في محافظتي بيت لحم والخليل جنوب الضفة الغربية، من وجهة العينة بلغ (3.76)، وبانحراف معياري (0.94)، وبوزن نسبي (75%) بدرجة كبيرة، وقد جاءت الفقرة (7): " تزايد انتشار الوباء أسهم في الضغوط النفسية لدى أفراد الأسرة"، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (81%)، يليها الفقرة(6):"الخوف من الأمراض التي تهدد أفراد الأسرة فاقم من سوء الحالة النفسية لديهم" بوزن نسبي(78%).يليها الفقرة: "زيادة مستويات القلق لدى الكثيرين فاقم من مشكلاتهم السلوكية" بوزن نسبي (76%).بينما أضعف الفقرات الفقرة (2) وهي: " الشعور بانسداد الأفق والأمل فاقم من مشكلات الأزواج وحدوث جرائم داخل الأسرة " بدرجة كبيرة، وبلغ الوزن النسبي (68%).

تحليل فقرات المجال الرابع: التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا في جرائم الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية.

حسب الباحثان المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للعينة الواحدة، والنتائج مبينة في جدول رقم (9) والذي يبين آراء أفراد عينة الدراسة في فقرات المجال الرابع، والوضع الاقتصادي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة.

جدول 9: تحليل فقرات المجال الرابع التأثيرات الاقتصادية لجائحة كورونا في جرائم الاسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة.

رقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب	المستوى
2	فقدان الوظائف فاقم من أزمات الأسرة المادية	4.33	0.93	87%	1	كبيرة
1	البطالة أو عدم الاستقرار المالي فاقم من مشاعر الغضب وعزز من الميل لارتكاب الجريمة	3.97	1.13	79%	2	كبيرة
4	التحديات الاقتصادية بسبب الضائقة المالية زادت من العنف الأسري	3.83	1.21	77%	3	كبيرة
8	العزلة الاجتماعية زادت من متطلبات الأسرة الاقتصادية في ظل الأوضاع الاقتصادية السيئة وبالتالي زادت الجرائم داخل الأسرة	3.80	1.22	76%	4	كبيرة
6	صعوبة الحصول على الاحتياجات الأساسية زاد من الميل في استخدام العنف في الأسرة	3.77	1.18	75%	5	كبيرة
7	توقف رواتب الموظفين في الوظيفة العمومية أدى إلى زيادة العنف الأسري	3.77	1.20	75%	6	كبيرة
5	إغلاق سوق العمل في الأراضي المحتلة 1948 أمام العمال الفلسطينيين زاد من العنف داخل الأسرة	3.76	1.22	75%	7	كبيرة
3	زيادة متطلبات أفراد الأسرة شجع على ارتكاب الجريمة	3.60	1.20	72%	8	كبيرة
	جميع الفقرات	**3.86**	**1.05**	**77%**	**كبيرة**	

يوضح جدول رقم (9) أنَ متوسط الدرجة الكلية للمجال الرابع، فالوضع الاقتصادي في ظل جائحة كورونا وزيادة الجرائم داخل الأسرة في جنوب الضفة الغربية من وجهة نظر العينة، بلغ (3.86)، وبانحراف معياري (1.05)، وبوزن نسبي (77%) بدرجة كبيرة، وقد جاءت الفقرة (2): " فقدان الوظائف فاقم من أزمات الأسرة المادية، بدرجة كبيرة بالمرتبة الأولى في ترتيب فقرات هذا المحور، وبوزن نسبي (87%)، بينما أضعف الفقرات الفقرة (3) وهي: " زيادة متطلبات أفراد الأسرة شجع على ارتكاب الجريمة " بدرجة كبيرة، وبلغ الوزن النسبي (72%).

تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة، استطلاع الباروميتر العربي، 2020) عن التأثيرات الاقتصادية للجائحة، ويعزو الباحثان هذه النتيجة، وفقا لنظرية الصراع، إلى أنه في ظل تفشي جائحة كورونا في البلاد، برزت قوى متعددة اقتصادية وسياسية بمصالح متضاربة استثمرت ظروف الجائحة لأجل تلبية مصالحهم الاقتصادية، متذرعين بمصالح الأسرة والأفراد، وتتفق مع دراسة قسم التواصل العالمي (2020) التي تؤكد أنّ هناك حاجة لبناء عالم أكثر عدلاً وقدرة على التكيف لأفراد الأسرة، وخصوصاً النساء الأكثر تضرراً من الوباء.

إجابة السؤال الثاني:

والذي ينص على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزي لمتغيرات: (الجنس، والعمر، ومكان العمل، وسنوات الخبرة)؟ وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم صياغة كل فرضية على حدة:

الفرضية الأولى: فرضية متغير الجنس، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، وأنثى)، وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول رقم (10).

جدول 10: حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختيار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير الجنس

البيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	العدد	مستوى الدلالة
الأول	ذكر	3.15	1.24	-2.732	73	.008
	أنثى	3.87	0.85			
الثاني	ذكر	3.00	1.03	-3.371	73	.001
	أنثى	3.74	0.72			
الثالث	ذكر	3.07	1.27	-3.681	73	.000
	أنثى	3.96	0.72			
الرابع	**ذكر**	3.22	1.29	-2.966	73	.004
	أنثى	4.04	0.91			
الدرجة الكلية للمقياس	**ذكر**	**3.11**	**1.12**	**-3.459**	**73**	**.001**
	أنثى	**3.90**	**0.72**			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول رقم (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير الجنس: (ذكر، وأنثى) لمصلحة الإناث.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ الغالبية من الباحثين الاجتماعيين في وزارة التنمية الاجتماعية، هم من الإناث، إلى جانب غالبية اللواتي يترأسن وحدات المرأة، والطفل، والعاملات في مراكز حماية المرأة، والفتيات الموجودات في جنوب الضفة الغربية، هُن باحثات اجتماعيات، وهذا ما انعكس على نتيجة متغير الجنس من عينة الدراسة.

الفرضية الثانية: فرضية متغير العمر، والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير العمر. وللتحقق من هذه الفرضية، فقد تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير مكان السكن، كما يوضح ذلك جدول رقم (11).

جدول 11: مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة، تعزى لمتغير العمر

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	6.274	3	2.091	2.220	.093
	داخل المجموعات	66.886	71	.942		
	المجموع	**73.159**	**74**			
الثاني	بين المجموعات	11.092	3	3.697	6.167	.001
	داخل المجموعات	42.567	71	.600		
	المجموع	**53.659**	**74**			
الثالث	بين المجموعات	11.102	3	3.701	4.818	.004
	داخل المجموعات	54.528	71	.768		
	المجموع	**65.630**	**74**			
الرابع	بين المجموعات	9.245	3	3.082	2.997	.036
	داخل المجموعات	73.006	71	1.028		
	المجموع	**82.251**	**74**			
الدرجة الكلية للمقاس	بين المجموعات	8.873	3	2.958	4.292	.008
	داخل المجموعات	48.925	71	.689		
	المجموع	**57.798**	**74**			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة

يتضح من خلال جدول رقم (11) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (05. ≥α) بين متوسطات مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية، تعزى لمتغير العمر. ولمعرفة مصدر الفروق تم استخدام اختبار توكي للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما في الجدول رقم (12).

جدول 12: اختبار توكي للمقارنات البعدية

	أقل من 25 سنة	26 – 30 سنة	31-40 سنة	41 سنة فأكثر
أقل من 25 سنة				
26 – 30 سنة	-1.88305*			
31-40 سنة	-1.90876*	-.02571		
41 سنة فأكثر	-1.48305	.40000	.42571	

كانت الفروق لمصلحة 26 ـ 30 سنة و40–31 سنة. يعزو الباحثان هذه النتيجة لمتغير العمر لدى المبحوثين/ات، أنّ هذه الأعمار امتلكت القدرة على الحركة وسرعة الاستجابة لنداءات الطوارئ للمؤسسة الرسمية وأهمها وحدة حماية الأسرة والطفل في جهاز الشرطة الفلسطينية وقت إجراءات الحجر والإغلاقات، ومرونة الاندماج بأنشطة تطوعية جماهيرية مختلفة والتنقل الميداني، إلى جانب أنّ وزارة التنمية، وفي إطار تعزيز الاستجابة لضحايا العنف الأسري مؤخراً وقبل الجائحة عملت على استقطاب أعداد كبيرة من الخريجين/ات، في إطار تحسين الاستجابة، ويندرجون ضمن هذه الفئة العمرية.

الفرضية الثالثة: فرضية متغير مكان العمل

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير مكان العمل. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق، كما يوضحها جدول رقم (13).

جدول 13: حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة اختبار "ت" للكشف عن الفرق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة على مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير مكان العمل.

لبيان	المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	العدد	مستوى الدلالة
الأول	بيت لحم	3.94	0.88	2.116	73	.038
	الخليل	3.47	1.06			
الثاني	بيت لحم	3.83	0.77	2.694	73	.009
	الخليل	3.32	0.86			
الثالث	بيت لحم	3.90	0.84	1.298	73	.199
	الخليل	3.62	1.03			
الرابع	بيت لحم	4.10	0.85	2.009	73	.048
	الخليل	3.62	1.19			
الدرجة الكلية للمقياس	**بيت لحم**	**3.94**	**0.77**	**2.202**	**73**	**.031**
	الخليل	**3.50**	**0.94**			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة.

يتضح من خلال جدول رقم (13) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة الفلسطينية، تعزى لمتغير مكان العمل لمصلحة بيت لحم.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ محافظة بيت لحم كانت أول محافظة تظهر فيها جائحة كورونا في المجتمع الفلسطيني، وانعكس ذلك سلبا على كل مكوناتها البنيوية: اقتصاديا واجتماعيا وصحياً، ولحداثة التجربة انعكس ذلك سلبا على الناس للقلق حول المجهول، وخضعت بيت لحم لحجر منزلي مشدد فرضته قوى الأمن الفلسطينية، الأمر الذي رافقه حجم عمل أكبر على الباحثين/ات في مدينة بيت لحم، قياساً بالمحافظات الثانية التي ظهرت فيها أول حالة مصابة بفايروس كورونا، وهذا ما جعل الباحثين/ات لديهم تجربة أكبر وسرعة استجابة أعلى. إلى جانب صغر حجم محافظة بيت لحم قياساً بالمحافظات الأخرى، وهو ما سهل وصول الضحايا إلى حد تقديم بلاغات عن تعرضهم للعنف والجريمة.

الفرضية الرابعة: فرضية متغير سنوات الخبرة

والتي نصها: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq .05$) بين مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة، وحساب مصدر التباين، ومجموع المربعات، ودرجات الحرية، ومتوسط المربعات، وقيمة (ف)، ومستوى الدلالة تبعًا لمتغير مكان السكن، وجدول رقم (14) يوضح ذلك.

جدول 14: مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" ومستوى الدلالة تعزى لمتغير سنوات الخبرة

البيان	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة f	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	1.576	2	.788	.793	.457
	داخل المجموعات	71.583	72	.994		
	المجموع	**73.159**	**74**			
الثاني	بين المجموعات	1.099	2	.549	.753	.475
	داخل المجموعات	52.560	72	.730		
	المجموع	**53.659**	**74**			
الثالث	بين المجموعات	2.082	2	1.041	1.179	.313
	داخل المجموعات	63.548	72	.883		
	المجموع	**65.630**	**74**			
الرابع	بين المجموعات	2.822	2	1.411	1.279	.285
	داخل المجموعات	79.429	72	1.103		
	المجموع	**82.251**	**74**			
الدرجة الكلية للمقاس	بين المجموعات	.867	2	.434	.548	.580
	داخل المجموعات	56.930	72	.791		
	المجموع	**57.798**	**74**			

** دالة عند 01. * دالة عند 05. // غير دالة.

يتضح من خلال جدول رقم (14) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq .05$) بين متوسطات مستوى تأثير جائحة كورونا في الجريمة داخل الأسرة من وجهة نظر الباحثين والباحثات في وزارة التنمية الاجتماعية جنوب الضفة الغربية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

يعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أنّ طاقم الباحثين/ات الاجتماعين لدى وزارة التنمية الاجتماعية الفلسطينية، إلى جانب مؤهلاتهم الأكاديمية التخصصية يخضعون لدورات تأهيلية متخصصة، وقت التحاقهم بالعمل لدى وزارة التنمية، نظراً لحساسية أدوارهم وتدخلاتهم. وفي هذه الدورات يتم توحيد المفاهيم وآليات التدخل وفقاً للأنظمة واللوائح المتبعة وإجراءات

التقويم للحالات، وتقويم مستوى الخطورة، وآليات التدخل والتحويل، لذلك لم تظهر سنوات الخبرة أية فروق في عكس رؤيتهم وتجاربهم في قضايا العنف والجريمة الواقعة داخل الأسرة الفلسطينية في أثناء جائحة كورونا.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يلي:

1) إجراء دراسات حول العنف في الأسرة الفلسطينية في أثناء جائحة كورونا، للوقوف على الأسباب والعوامل والحد منها.
2) تبني الحكومة الفلسطينية خطة استراتيجية للوقاية من العنف والجريمة الإلكترونية تحديداً.
3) تقديم وزارة التنمية المجتمعية دعماً معنوياً ومادياً لأفراد الأسر التي تعرضت لأحدى أنواع العنف.
4) تقديم إرشادات توعوية عبر وسائل الإعلام، للحد من انتشار العنف داخل الأسرة الفلسطينية، وبالتالي تقليل الجرائم.
5) العمل على تقديم إرشادات في المؤسسات التعليمية حول الآثار السلبية للعنف داخل الأسرة الفلسطينية للحد منه.
6) على الأهل مراقبة أبنائهم وما يشاهدونه من خلال الوسائل الإعلامية والتكنولوجية، وخاصة الوسائل التي تدعو للعنف وارتكاب الجرائم من دون وعي، وحمايتهم من التعرض للجرائم الإلكترونية، خصوصاً الجنسية منها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

1. أحمد. عبد الرحمن، (2020)، كورونا يجبر الأسر المصرية على التقشف والاقتراض، القاهرة –مصر.
2. الإدارة العامة للشرطة الفلسطينية، (2020)، التقرير السنوي لإحصاءات الجرائم الواردة إلى جهاز الشرطة الفلسطينية، رام الله– فلسطين.
3. الإسكوا، منظمة الأمم المتحدة، (2020)، الأثر الاجتماعي والاقتصادي لجائحة كوفيد 19. https://www.unescwa.org/ar/covid
4. الأطرش، عصام، (2021)، تأثير جائحة كورونا على جرائم السرقة في المجتمع الفلسطيني، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، المجلد ،6 عدد (3)،954-967.
5. الباروميتر العربي، (2021)، استطلاع حول تأثير جائحة كورونا على الحياة اليومية لدول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، اليوم الجمعة، الموافق 2021/11/19، الساعة 8:30 مساءً عبر الرابط الآتي:https://www.arabbarometer.org/ar/media-news

6. البزار، سناء محمد جعفر، (2005)، الآثار النفسية والاجتماعية للحرب العراقية الأمريكية على الأطفال بالمجتمع العراقي، رسالة ماجستير منشورة، جامعة بغداد. العراق.

7. بوابة علم الاجتماع، (2021). مفهوم نظرية الدور الاجتماعي، تم استرجاعها يوم الخميس الموافق 2021/04/16. الساعة 7:58 مساءً. عبر الرابط الآتي:https://www.b-sociology.com/2019/10/blog-post_20.html

8. حسني، محمود نجيب، (1984)، شرح قانون العقوبات، ط5، حُماة الحق. تم استرجاعها يوم السبت الموافق 05/06/2021. الساعة 2:33 مساءً. عبر الرابط الآتي:Jordan-lawyer.com

9. حلس، رائد، (2020)، تأثير فايروس كورونا (كوفيد 19) على الاقتصاد الفلسطيني، مركز الأبحاث في منظمة التحرير الفلسطينية، المجلد الثلاثون، القدس، فلسطين.

10. حوراني، تالا،(2008) . نظرية الدور الاجتماعي. موقع الباحثون السوريونتم استرجاعها اليوم الإثنين الموافق 03/05/2021الساعة 8:43 مساءً. من الرابط الآتي:

https://www.google.com/amp/s/www.syr-res.com

11. دراغمة. بسمة (2017). الآثار الاجتماعية والنفسية لتجربة الاعتقال على أسر الأسيرات الفلسطينيات المحررات في محافظات شمال الضفة الغربية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

12. الدراوشة، عبد الله، (2014)، أثر الفقر والبطالة على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام، المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، مجلد (7). ع (1). ص ص185-203.

13. دعبيل، سعد، (2017)، نظرية الدور الاجتماعي، جامعة بابل. تم استرجاعها يوم الخميس الموافق 16/04/2021. عبر الرابط الاتي:

http://www.uobabylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=13&lcid=67906

14 .سالم، حسين، القطاونة، محمد، آيات، نشوان، حراحشة، محمد، (2022) ، أثر الحجر المنزلي في الجوانب النفسية والاجتماعية في ظل جائحة كورونا لدى أرباب الاسر في المجتمع الأردني، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلد (49) ، عدد5،ص203-217.

15.الشحي. أحمد (2020). الحياة الأسرية في ظل كورونا. العين الإخبارية. أبو ظبي. تم استرجاعها يوم الأحد الموافق 25/04/2021. الساعة 2:33 مساءً. عبر الرابط الآتي:https://al-ain.com/article/family-corona

16. الشديفات، أمين والرشيدي. عبد الرحمن، (2016)، العوامل الاجتماعية المؤثرة في ارتكاب الجريمة في المجتمع الأردني من وجهة نظر المحكومين في مراكز الإصلاح والتأهيل، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. م (43). ملحق (5). ص ص2123- 2137.

17. ضياء، رحمة، (2020)، بعد الجائحة ما الذي ينتظر ضحايا العنف الاسري في زمن كورونا، الصحة العقلية والنفسية، مجلة ساينتفك أمريكان للعلم، اليوم الجمعة. الموافق 2021/11/19. الساعة 1:30 صباحاً عبر الرابط الآتي:

https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/after- pandemic-what-awaits-victims-of-domestic-violence-in-time-of-coronavirus/

18. العلاف، عبد الله، (2019)، العنف الأسري وأثاره على الأسرة والمجتمع، رسالة ماجستير غير منشورة. تم استرجاعها اليوم الخميس الموافق 16/04/2021 الساعة 3:12مساءً. عبر الرابط الآتي:

https://www.noor-book.com/book/internal_download

19. كريب، إيان، (١٩٩٩)، النظرية الاجتماعية من بارسونز إلى هابرماس، ترجمة محمد حسين غلوم، عالم المعرفة. ع) ٢٤٤)، الكويت.

20. المجلس الاقتصادي والاجتماعي، (2020)، أثر جائحة كورونا في مجالات الصحة والعنف الأسري والاقتصادي في الاردن بحسب النوع الاجتماعي. موقع المملكة الإخباري، تم استرجاعها يوم السبت الموافق 26—3-2022 الساعة الثامنة مساءً عبر الرابط الآتي:-http://haqqi.info/ar/haqqi/research/impact-covid-19-gender-roles-and-violence-against-women-results-jordan

21. مركز المرأة للإرشاد القانوني والاجتماعي، (2021)، قتل النساء في زمن الكورونا، تقرير تحليلي، رام الله، فلسطين.

22. المصطفى، طلال، وسعد، الحسان، (2020)، السوريون ووباء كورونا، مركز حرمون للدراسات المعاصرة، سوريا.

23. المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤن اللاجئين، (2021)، معلومات عن جائحة كورونا كوفيد- 19، تم استرجاعها اليوم الاربعاء الموافق 06/10/2021 الساعة 3:39مساءً. عبر الرابط الآتي:https://help.unhcr.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources/

24. المنجد في اللغة العربية المعاصر، (2000)، ط1، دار المشرق، بيروت. لبنان.

25. منظمة الصحة العالمية، (2021)، العنف يتزايد ضد النساء بسبب جائحة فيروس كورونا ولا يمكن وقفه بلقاح، اليوم الجمعة. الموافق 2021/11/19. الساعة 1:30 صباحاً عبر الرابط الآتي: https://www.france24.com/ar/%

26. نسيم، ندى، (2020)، سلامة الأسرة الباعث الرئيس للمواطنين للالتزام بالتباعد الاجتماعي، البحرين، تم استرجاعها يوم الأحد الموافق 25/04/2021. الساعة 3:12مساءً. عبر الرابط الآتي:

https://alwatannews.net/article

27. الهواش، باسل،(2021)، تأثير جائحة كورونا (كوفيد 19) على ظاهرة الجريمة في المجتمع الفلسطيني، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس– فلسطين.

28. الوسيط، قاموس المعجم، (2019)، تعريف ومعنى الأسرة. تم استرجاعها يوم الأحد الموافق 2021/04/11 الساعة 3:30مساءاً. عبر الرابط الآتي:https://adelabdo.yoo7.com/t5779–topic

ثانياً: رومنة المراجع العربية

1.Ahmad, Abdul-Rahman ,(2020). Corona forces Egyptian families to austerity and borrowing (in Arabic). Cairo, Egypt.

2. Al--Atrash, ‘Isam, (2021). The effect of the corona pandemic on the theft crimes in the Palestinian society (in Arabic). Journal of Legal and Social Sciences, volume 6, number (3), 954-967.

3. Al-‘Allaaf, ‘Abdullah ,(219). Family violence and its effects on the family and the society (in Arabic). Unpublished Master’s thesis. It was retrieved on Thursday 16/04/ 2021 at 3:12 pm. On the following link:
https://www.noor-book.com/book/internal_download.

4. Al-Bazzaar, Sanaa’ Muhammad Ja’afar, (2005(. The effects of the Iraqi American War on the children in the Iraqi society (in Arabic). Published Master’s thesis , Baghdad University, Iraq.

5. Al-Darawsheh , ‘Abdullah (2014). The effect of unemployment on the criminal behaviour in the Jordanian society from the viewpoint of workers in the Public Security Apparatus (in Arabic). The Jordanian Journal for Social Sciences, volume (7), number (1), pp.185-205.

6. Al-Hawwaash, Basel (2021). The effect of the Corona pandemic (COVID 19) on the crime phenomenon in the Palestinian Society (in Arabic). Unpublished MA. Thesis, Al-Quds University, Palestine.
7. Al-Shihhi, Ahmad (2020). The family life under the Corona (in Arabic). Al-Ain News , Abu-Dhabi. It was retrieved on Sunday 25/04/2021 1t 2:33 p.m. through the following link:
8. Al-Shudaifaat, Ameen and Al-Rasheedi, Abdul-Rahman (2016). The social factors affecting the committing of crime in the Jordanian society from the viewpoint of the convicted in the centres of reform and rehabilitation (in Arabic) . Humanity and Social Studies, Volume (43), appendix (5),pp. 2123-2137.
9. Al-Munjid In The Contemporary Arabic Language (2000), first edition (in Arabic). Al-Mashreq House, Beirut, Lebanon.
10. Al-Mustafa, Talaal and Sa'ad Hassaan (2020). The Syrians and the Corona epidemic (in Arabic) . The Harmoun Centre for Contemporary Studies, Syria.
11. Waseet, Al-Mu'jam Dictionary (2019). Definition and meaning of the family. (in Arabic). was retrieved on Sunday 11/04/2021 at 3:30 p.m. through the following link: https://adelabdo.yoo7.com/t5779-topic
12. Arabic Barometer (2021). Survey on the effect of the Corona pandemic on the daily life of the countries of the Middle East and North Africa. (In Arabic .It was retrieved on Friday 19/11/2021 at 8:30 p.m. through the following link: https://www.arabbarometer.org/ar/media-news.
13. Craip, Ian (1999). The Social Theory From Parsons to Habermas. Translated by Muhammad Husain Ghalloum, 'Aalam Al-Ma'rifeh, number (244), Kuwait.
14. Daraghmeh, Basma (2017). The social effects and the arrest experience on the families of the freed Palestinian female prisoners in the governorates of the North West Bank. Unpublished Master's thesis, Al-Najah National University, Nablus, Palestine.
15. Da'abeel, Sa'ad (2017). The Theory of the Social Role (in Arabic), Babylon University. It was retrieved on Thursday 16/04/2021 through the following link: https://www.uofbabaylon.edu.iq/uobcoleges/lecture.aspx?fid=1313&1cid=67906.
16. Directorate General of the Palestinian Police (2020). The Annual Report On the Statistics About the Crimes Coming to the Palestinian Police Apparatus (in Arabic). Ramallah, Palestine.

17. Diyaa', Rahmeh (2020). After the pandemic , what awaits the victims of family violence. (in Arabic). Mental and psychological health .Journal Of Scientific American for Sciences. It was retrieved on Friday 19/11/2021 at 1:30 a.m. https:www.scientificamerican.com/arabicarticles/newsafter-pandemic-what-awaits-victims-of-domestic-violience-in-time-of-coronavirus.through the following link: https://www.scientificamerican.com/arabic/articles/news/after- pandemic-what-awaits-victims-of-domestic-violence-in-time-of-coronavirus/
18. Economic and Social Council (2020). The effect of the Corona pandemic in the domains of health and family violence and on the economic field in Jordan according to the social gender ,(in Arabic) Al-Mamlakek News Website.It was retrieved on Saturday 26/03/2022 at eight o'clock p.m. through the following link: http://haqqi.info/ar/haqqi/research/impact-covid-19-gender-roles-and-violence-against-women-results-jordan
19. ESCWA,United Nations Organization (2020). The social and economic effect of the COVID 19 pandemic (in Arabic). It was retrieved through the following link: https://www.unescwa.org/ar/covid
20. Hallas, Raed (202). The effect of the Corona virus (COVID 19) on the Palestinian economy (in Arabic). The Centre of Researches in the Palestine Liberation Organization, volume thirty, Jerusalem, Palestine.
21. Hourani, Talla (2008). The Theory of Social Role. The website of the Syrian Researchers(in Arabic). It was retrieved on Monday 03/05/2021 at 8:43 p.m. from the following link: https://www.google.com /amp/s/ www.syr-re.com
22. Husni, Mahmoud , Najeeb . The explanation of the penal code, fifth edition, The Defenders of Right (in Arabic). It was retrieved on Saturday 05/06/2021 at 2:33 p.m. at the following link: https://jordan-lawyer.com/
23. Naseem, Nada (2020). The safety of the family is the main motive for the citizens to commit to the social distance, Bahrain, (in Arabic). It was retrieved on Sunday 25/04/2021,at 3;12 p.m. through the following link: https://alwatannews.net
24. Salem, Husain, Al-Qatawneh, Muhammad Ayaat, Nashwaan, Harahsheh, Muhammad,(2022). The effect of the home restraining in the psychological and social sides under the Corona pandemic among household heads in the Jordanian society, (in Arabic). Journal of the Social and Human Sciences, volume (49), number (5),pp.203-217.

25. Sociology Portal (2021). The concept of the Social Role (in Arabic). It was retrieved on Thursday 16/04/2021 at 7:58 p.m. through the following link: sociology.com/2019/10/blog-post_20 html
26. Supreme Commission of the United Nations for the Refugees' Affairsn(2021). Information on the Corona pandemic COVID-19 ,(in Arabic). It was retrieved on Wednesday 06/10/2021 at 3:39 p.m. through the following link: https://help.unher.org/iraq/coronavirus-covid-19-resources
27. Woman's Centre for Legal and Social Counselling (2021). Killing the women in the time of the Corona, an analytical report , (in Arabic), Ramallah, Palestine.
28. World Health Organization (2021. Violence against women is increasing because of the Corona vaccine and it cannot be stopped by vaccine , (in Arabic). It was retrieved on Friday 19/11/2021 at 1:30 a.m. through the following link: https://www.france

ثالثاً: المراجع باللغة الأجنبية

1. Elizabeth and Anousheh, (2020), Corona virus emerging family affairs in the Gulf. Georgetown University, Qatar. It was retrieved on Friday 07/05/2021 at 4:22 p.m. through the following link: https://brill.com/view/journals /haww/16/1-3/article-p5_2xml2

2. Global Communications Department (2019). The Impact of Corona virus Disease 2019 (COVID-19) on Women and Girls, United Nations Organization. It was retrieved on Sunday 25/04/2021 at 2:44 p.m . through the following link: https://www.un.org/ar/un-coronavirus-communications-team/put-women-and-girlscentre-efforts-recover-covid-19

3. L. Akers,R., S.Sellers, C. (2009). Criminological Theories-Introduction, Evaluation, and Application. Fifth Edition. Oxford Publishing Limited Inc.

The Effect of Corona Pandemic on Crime within the Family from the researchers' Point of View in the Ministry of Social Development in the Southern West Bank

Kifah Manasra[1*], Muhammad Okkeh [2]

[1]Department of Criminology, Al-Istiqlal University- Palestine, kifah.manasra@pass.ps

[2]Department of Sociology, Palestine Ahliya University- Palestine,muhokkeh@paluniv.edu.ps

Abstract

Aims at identifying the extent to which the family crimes are spread in light of the Corona pandemic in the Palestinian society. It also aims at revealing the psychological, economic and social effects of the Corona pandemic on crimes within the family in Palestinian society in southern West Bank. The descriptive approach was used and the questionnaire was used to collect data. The study tool was applied on an intentional sample which consists of (74) researchers from the total population which is (120) researchers from the Ministry of Social Development in the governorates of Hebron and Bethlehem in the southern West Bank. The study revealed the following results: There are statistically significant differences at the level of (α ≥05) between the averages of the impact of the Corona pandemic on crime within the Palestinian family due to the gender variable (male, female) in favor of females, and there were statistically differences for the variable of age and those differences were in favor of 26-30 years and 31-40 years. There are also statistically differences for the workplace variable in favor of Bethlehem and there are no statistically significant differences at the level of (α ≥05) between the averages of the impact of the Corona pandemic on crime within the Palestinian family due to the variable years of experience. which indicates that the level of the impact of Corona pandemic on crime within the Palestinian family is highly significant. The most important family crimes in light of the pandemic are electronic crimes of a sexual nature among family members, which spread widely and came with a percentage of 83%, followed by violence against wives with a percentage of 77% and that the social effects of the Corona pandemic on crime within the Palestinian family were highly significant with a percentage of (71%).The psychological effects of the Corona pandemic on family crimes in Palestinian society also were highly significant with a percentage of (75%) as well as the economic effects of the Corona pandemic on family crimes in Palestinian society were highly significant with a percentage of 77%.

Keywords: Corona Pandemic, Crime, Family, and Southern West Bank

*Corresponding Author